

إطلاق مشروع «تمبوس» في جامعة البلمند



الاحتفال بالمناسبة في حرم جامعة البلمند

أطلق امس في حرم جامعة البلمند، مشروع جديد في إطار برنامج «تيمبوس» الممول من الاتحاد الأوروبي بعنوان «نحو الهيئة اللبنانية لضمان الجودة»، برعاية وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسان دياب ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة إنجلينا أبخهورست، في حضور سفير إسبانيا خوان كارلوس غافو وممثلين عن السفير الفرنسي ومنظمة اليونيسكو ورئيس الجامعة اللبنانية والمؤسسات التربوية من أوروبا ولبنان، إضافة الى عدد كبير من الشركاء الاجتماعيين.

وأوضح بيان للجامعة، ان «المشروع، البالغة قيمته 634,554 يورو، يهدف إلى إعداد الأضحية لـ«الهيئة اللبنانية لضمان الجودة» عبر تحديد مجموعة من المعايير والإجراءات الخاصة، وتدريب الخبراء اللبنانيين على تقييم البرامج والمؤسسات الأكاديمية. وقد أقرت الجامعات اللبنانية بالحاجة إلى عملية منظمة لضمان الجودة. وتم أخيراً وضع قانون لإنشاء هيئة وطنية لبنانية لضمان الجودة وهو قيد المناقشة في مجلس الوزراء»، مشيراً الى انه «يضم مجموعة من عشرين شريكاً، 12 من لبنان، بينهم وزارة التربية والتعليم العالي والجمعية اللبنانية للدراسات التربوية وعشر جامعات، و8 شركاء من أوروبا، بينهم وكالتا ضمان الجودة في فرنسا وإسبانيا و6 مؤسسات أكاديمية.

والقى رئيس جامعة البلمند الدكتور إيلي سالم كلمة أشار فيها إلى «أهمية هذا المشروع وحيويته بالنسبة إلى التعليم العالي في لبنان بدورها. أوضحت أبخهورست ان المفوضية الأوروبية رفعت موازنة برنامج تيمبوس بشكل كبير، من أقل من 50 مليون يورو إلى أكثر من 90 مليون يورو. ومع إطلاق الدعوة الخامسة لاستدراج الاقتراحات في إطار برنامج تيمبوس 4، آخر مهلة 23 شباط 2012.»

أما دياب فقال: ان هيئة التعليم العالي في لبنان اقتنعت بضرورة وجود نظام جديد لضمان جودة التعليم، فاطلقت وزارة التربية والتعليم العالي العمل مع بعض الخبراء على وضع اقتراح قانون لتأسيس وكالة لضمان الجودة في لبنان وتقديمه لمجلس الوزراء حيث تتم مناقشته في الوقت الحالي، ونأمل ان يتم التصديق عليه في اسرع وقت.

وتحدث ممثل السفير الفرنسي معرباً عن سعادة ببيتون لإطلاق مشروع TEMPUS في جامعة البلمند التي «تربطنا بها علاقات تعاون وثيقة، خصوصاً وأنها تزوج بين أنظمة التعليم الأنكلو-سكسونية والأوروبية». من جهته، تمنى سفير إسبانيا «إنجاز هذا المشروع وتحوله إلى حقيقة بأقرب فرصة».